

هل ثبت لله قدمين كما ثبت له اليدين؟

عبدالمحسن الزامل

هل ثبت لله القدمين كما ثبت له اليدين؟ نعم اهل السنة مجمعون على هذا على ان له قدمين سبحانه وتعالى وان اثباتهما اثباتهما كما عليه السلف في ثبوت اليدين اثبات حقيقة لكن لا نكيف - [00:00:00](#)

مكيف هاتين القدمين وقد ثبت آآ ثبت آآ عنه عليه الصلاة في الصحيحين من حديث انس من حديث ابي هريرة في حديث انس انها ان الله سبحانه وتعالى يضع قدمه - [00:00:25](#)

تقول قطني او قطي لا تزال قافية حتى يضع الرب فيها قدمه ابو هريرة الصحيحين النار تقول او ثرت بجبار المتكبرين الجنة تقول للضعفاء والمستضعفين او كما في الخبر عنه عليه السلام وان الله عز وجل قال ان لكل منكما علي ملؤها - [00:00:48](#)

اما النار فلا يزال يلقى فيها فلا تمتلئ حتى يضع الرب سبحانه وتعالى فيها قدمه عند ذلك ينزوي بعضها على بعض وتقول حسبي تقول حسبي وقد وثبت عن ابن عباس كما عند ابن ابي شيبه - [00:01:14](#)

في كتاب العرش عثمان محمد بن شيبه او محمد بن عثمان بن ابي شيبه. وعند ابن خزيمة وهذا صح عنه. وكذلك رواه ابن ابي شيبه عن ابي موسى الاشعري وغيرهما - [00:01:34](#)

ان الكرسي موضع القدمين موضع القدمين العرش لا يقدر قدره الا الله وفي حديث ابي موسى الكرسي موضع القدمين والعرش قال له اعطيك كأعطية الرجل او كما جاء في الأثر عن موسى رضي الله عنه فيه عن هذين الصحابييين وجاء عن غيره - [00:01:46](#)

اثباتا قدوة لله سبحانه وتعالى ما تقدم في حديثي انس وابي هريرة وقد اه تجرأ كثير ممن تأول هذه الاخبار حاول ان يصرفها عن ظاهريها تصرفا آآ يطعن في صدورها - [00:02:14](#)

وفي دالاتها الصريحة دي مسألة يضع قدمه يعني يعني كما قال بعض السلف عن بعض التأويلات انها تأويلات يعني قد يستحيا منها واستحيا من ذكرها وتأويلات عند النظر في الكلام انها تأويلات مضحكة - [00:02:36](#)

مصادمة لمصادمتها للنصوص لمصادمتها للنصوص ومخالفتها فيما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا ايات الصفات لم يقع من الصحابة رضي الله عنهم استشكل لها ولم يسألوا مثلا عن هذه لانها من اوضح الواضحات وابين - [00:02:59](#)

البيانات عندهم رضي الله عنهم. والامر كذلك كان عليه الصلاة والسلام في هذا يبين البيان التام بابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه وبعضهم يقول اه قدمه مثل ما يقال او في يفسر - [00:03:20](#)

قال في رواية اخرى رجله كما في حديث ابي هريرة وفي بعض الروايات ابي هريرة عند مسلم قدمه قال الرجل رجل الجراد اجا مع الجراد او قدمه شيء قدمه الله - [00:03:39](#)

لنار قدمه الله لنا الخبر الخبر فيه ان ان الله يقول ان لكل منكم علي ملؤها وان النار يلقى فيها النار ثم بعد ذلك حين يلقى فيها اهلها ان اهلها الذين هم اهلها - [00:03:55](#)

يعني هم اهل النار اه عند ذلك تقول زدني او يعني تطلب مجيد فيضع قدمه. هذا صريح في ان المراد ان بعدما ادخل اهل النار لا منتهى فيقال انه ممن يقدمه الله سبحانه وتعالى لنا في - [00:04:15](#)

هذا الحديث الذي فيه ان النار قد دخلها اهلها الذين اهلها ولم يبقى من اهلها احد فلماذا تطلب مزيدا تطلب مزيدا وان فيها سعة فيضع فيها قدمه او فيضع فيها رجله فينزوي بعضها على - [00:04:43](#)

ينزوي بعضها على بعض وتقول حسبي حسبي. فالمقصود ان الخبر كله كلما تأملت ظهر لك الظهور البين حقيقة هذه الصفة الحمد لله

ليس فيها اي شناعة كما يشنع من يخالف - [00:05:06](#)

من يخالف في هذا يقال قدمه سبحانه وتعالى كيده كسائر صفاته عن وجه الله لا نكيف ولا نعلم واذا كانت المخلوقات التي يشبه

بعض المخلوقات التي هي خلق الله عز وجل - [00:05:30](#)

لا تتشابه في الكيفية. تفترق افتراق عظيم حين ترى الحيوانات كما ينبه السلف رحمة الله عليهم. ترى الحيوانات وافتراقها في

صفاتها مثلا رجل الفيل من رجل النملة الخنزير ولهذا لو ان انسان - [00:05:46](#)

قيل له يلزم من اثبات الرجل للانسان يعني من اثبات الفيديو للخنزير ان تكون مشابة للانسان لكن ضحك عليه العقلاء او ان لو لزم

منه اثبات القدم مثلا للفيل انها - [00:06:10](#)

رجل الخنزير كرجل النملة ونحو ذلك هذا يبين اذا كان هذا في المخلوقات كلها مخلوقة كيف الامر بالخالق سبحانه وتعالى وانه لا

يمكن ان يكون هناك وجه شبه بين المخلوقات فكيف يلزم من اثبات ان سبحانه وتعالى ان يكون هناك - [00:06:30](#)

تشبيه لكن هؤلاء هؤلاء انعقد في انفسهم التشبيه عقد في انفسهم التمثيل فهم مثلوا ثم عطلوا لكن من سلك طريقة السلف وسد هذا

الباب واثبتها اثبات وجود وانها حقيقة موجودة لكن الكيفية الله اعلم بها سليم - [00:06:52](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى. هل تعلموا له سم يا قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له

كفوا احد سبحانه وتعالى - [00:07:19](#)